

تعرف إلى أنواع أورام الدماغ وأعراضها وأسبابها؟



أبو ظبي: ميثاء الكتبي

ماهي أنواع أورام الدماغ وأعراضها وأسبابها؟ يجيب عن هذا التساؤلات الدكتور وسيم عزيز استشاري جراحة الأعصاب في مدينة شخبوط الطبية، الذي قال: إن ورم الدماغ هو عبارة عن كتلة من الخلايا غير الطبيعية الموجودة في الدماغ أو حوله وهذه الخلايا تنمو وتتكاثر بشكل خارج عن السيطرة، وتسمى الأورام التي تنمو في الدماغ بالأورام الأولية، أما الأورام التي تنتشر في الدماغ بعد تشكلها في جزء مختلف من الجسم فتُسمى الأورام الثانوية أو الأورام النقلية.

وأوضح أن هناك أنواعاً عديدة من أورام الدماغ وعادة ما تنمو أورام الدماغ الحميدة ببطء ولا تنتشر في الأنسجة المحيطة ومع ذلك يمكن أن تنمو بمرور الوقت وتضغط على أنسجة الدماغ ما قد يؤثر في صحة المصاب والوظائف الحياتية اليومية.

وأضاف أن هناك 3 أنواع لأورام الدماغ الأكثر شيوعاً: الأورام السحائية وهي أورام شائعة داخل الجمجمة تتشكل في السحايا وتكون في الغالب حميدة، والأورام الدبقية هي أكثر أنواع أورام الدماغ انتشاراً لدى البالغين، وتمثل حوالي 80% من إصابات أورام الدماغ السرطانية، والأورام الدبقية هي أورام تنشأ من الخلايا الدبقية، وهي خلايا داعمة في الدماغ، وأورام الدماغ النقيلية: نوع شائع ناتج عن سرطان يتكون في أماكن أخرى من الجسم ثم ينتشر إلى الدماغ.

وبين أن الأعراض والعلامات هي: الصداع ويشد بشكل خاص في الصباح وصداع متكرر تزداد حدته مع الوقت، قيء وغثيان، ضعف أو تنميل في جزء أو جانب واحد من الجسم، تشوش الرؤية، فقدان التوازن، التعب، ارتباك أو صعوبة في التذكر، مشاكل في النطق، حدوث نوبات وخاصة إذا لم يكن لدى الشخص سجل سابق للإصابة بالنوبات، مشاكل في السمع، زيادة الوزن.

وتابع أن أسباب أورام الدماغ تحدث من الأورام الدماغ الأولية، وهي الأورام التي يبدأ نموها في الدماغ، عند نمو الخلايا داخل الدماغ أو بالقرب منه بسرعة، تشمل عوامل الخطر للتعرض لأورام الدماغ الأولية ما يلي: التقدم في السن على الرغم من إمكانية حدوثها في أي عمر، إلا أنها أكثر شيوعاً عند كبار السن، والتعرض للإشعاع، والمتلازمات الموروثة التي تزيد من خطر الإصابة بأورام الدماغ.

كما تشمل الأسباب أورام الدماغ الثانوية، وهي السرطانات التي تبدأ في جزء آخر من الجسم ثم تنتشر إلى الدماغ منها: (سرطان الرئة، سرطان الجلد (الميلانوما) سرطان الكلى، سرطان الثدي، سرطان القولون،